

الدرس (4) | رسولى قدوتى | لفضيلة الشيخ / خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ طيبين؟ الله يبارك فيكماليوم ان شاء الله سيكون اخر مجلس في هذه الدورة بعدين بتكون عندكم امتحانات اظن في المدرسة صح - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ادم عليه الصلاة والسلام مع زوجته حواء عليها الصلاة والسلام يعيشان على الارض ورزقهم الله تعالى باولاد من يعرف اسمى ابنتي ادم فيه عنده ولدين مشهورين اولاد ادم - 00:01:11

لكن في اثنين من اولاد ادم اسمائهم معروفة ها لا مو بعد الله ها ها احسنت قabil وهاBil طيب يا شباب اه الان الانسان كيف يتکاثر  
الانسان ويكون له اولاد كيف يكون هذا؟ باي علاقة؟ ها؟ بالزواج احسنت - 00:01:36

ان يتزوج الرجل امرأة يوم تكرون ان شاء الله بتعرسونها يوم الرجل يتزوج امرأة الله يرزقهم بماذا؟ باولاد وهكذا في كل جيل فلا ينقطع نسل الانسان ادم عليه الصلاة والسلام - 00:15:02

الآن هو مع زوجة حواء لكن الان اسئللكم سؤال هذا السؤال غريب هل يستوي الواحد يتزوج امرأة قريبة منه جدا يعني اخته مثلا حرام ما يجوز طبعا على طول قلتنا لا يجوز احستم - 00:37

بل هذا عيب بل هذا شيء كبير وخطير صح ولا لا؟ ان اختك انت تدافع عنها كيف الانسان يتزوج اخته هذا للاسف الان والعياذ بالله شوفوا الكفار الله قال عنهم انهم الا كالانعام مثل البهائم - 00:03:02

عندما يتزوج عادي الرجل اخته والعياذ بالله ما عندهم علاقات طيبة ولا صلة رحم ولا كرامة للاخت ولا كرامة للاخ والآن ايضاً  
عندما امور اخطر واطغر ستأتي ان شاء الله. لكن - 00:03:20

الآن عندنا في زمن ادم نسميهها مشكلة. طيب كيف سيتکاثر اولاد ادم؟ لابد ان يتزوج ايش الاولاد يتزوجون من؟ من الاخوان مع بعض  
صح ولا لا؟ وما في اولاد او ما في انسان الا اولاد ادم - 00:03:42

فلا بد ان يحصل تزواج لكن ماذا كيف كان يحصل الزواج؟ كانت حواء تنجذب في المرة الواحدة توأم عفو توأم يعني اثنين تنجذب ابن وبنت. نعم اية تنجذب ذكر وانثى ثم المرة الثانية تنجذب ذكر وانثى - 00:04:04

اه الان انتبهوا الان شوفوا فكيف يحصل التزاوج ؟ الذكر هذا يأخذ ايش ؟ الانشى من المرة الثانية عرفتوا والبنت هندي يأخذها الذكر من المرة الثانية عرفتوا فيحصل هكذا تزاوج هذا طبعا من باب الضرورة. صح ولا لا ؟ الان هل هذا يجوز ؟ ما يجوز هذا حرام - 00:04:28

لكن هذا الله تعالى شرعه قدما حتى يحصل التكاثر صح ولا لا؟ ثم بعد ذلك خلاص الان ذرية ادم احنا كلنا اولاد ادم فالذرية كثيرة فما يحتاج الى هذا لكن اسئلتك هل - 00:04:52

مثلاً قال طيب خل الولد يتزوج الولد يستوي؟ هل يستوي البنات تتزوج البنات شوف هل ينجبون اولاده لا الان للأسف تعرفون هذا صحيح؟ عند الكفار يريدون هكذا من الناس في العالم يقول ليش بس ذكر يتزوج انتي؟ ليش ما يتزوج الذكر الذكر وتتزوج البنات البنات

هذا يسمونها ايش اليوم؟ ايش يسمونها؟ الشواذ احسنت. ويسمونها باسم ثاني. المثلية احسنت يسمونها المثلية هذا الاخوة ايش حكم في الاسلام؟ من يعرف حكم هذا في الاسلام؟ هل هذا يجوز ولا ما يجوز؟ هذا حرام لكم تحصلونه. هذا حرام - 00:05:44 وما يجوز هذا هذه فاحشة كبيرة وعظيمة يتزوج الرجل رجل هذا كان عند قوم من؟ احسنت. هذا اول واحد قال لوط قوم لوط قال لوط لقوم اتاتون الفاحشة ما سبّكم بها من احد من العالمين - 00:06:07

وقال اتاتون الذكران من العالمين هذا شيء خطير جدا يا شباب. شوفوا كيف الله عاقب قوم لوط جعلنا عاريا سافلة. قلب عليهم ديارهم وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود اليوم الكفار - 00:06:29

ينشرون هذا الامر يقولون يا اخي حرية خلي الواحد على كيفه. شو يعني اذا تزوج الرجل الرجل؟ هذا خطأ الاخوة هذا امر خطير جدا لان هذا هل يقبل الانسان؟ الانسان يرفض هذا في فطرته - 00:06:48

الانسان المستقيم يرفض هذا ثم هذا يأتي الامراض الخطيرة ويهلك الانسان يدمر الانسان ويقطع النسل هذا ما يأتي بالاولاد طيب نعم فاذا لذلك شوفوا حتى في زمن ادم ما حصل مثل هذا بل يتزوج الولد - 00:07:07

صحيح اخت لكن من بطن اخر. يعني من مرة ثانية في الحمل فكان وهابيل قابيل كانت اخته يعني شكلها غير جميل او اسف نعم آآا كان قابيل لما ولد قابيل كانت اخته - 00:07:33

يعني شكلها يعني جميل كانت جميلة وهبيل اخته من نفس البطن يعني غير جميلة قابيل قال لا انا بتزوج ما بتزوج احنا شو قلنا؟ احنا يمكن لخبطت الان نعم مقابيل قال انا متزوج - 00:08:02

اه اختي من نفس البطن من نفس الحمل ليش لانها جميلة. هذا ما يجوز احسنت لكن هو هكذا قال والله هذي جميلة وهذي اختي ولا انا اريدتها. فاختلقو فادم اراد ان يفصل بينهم ابوهم - 00:08:29

فقال كل واحد يتصدق بصدقه. ونشوف اللي الله تعالى يقبل صدقته يتزوج هذه البنت وكلهم في النهاية اخوان واحوات صح ولا لا؟ قال كل واحد يتصدق قابيل كان عنده مزرعة - 00:08:53

وهابيل ماذا كان يربى؟ الغنم والخرفان هابيل لما قال له او او ابوهم ادم قال لهم تصدقوا فتصدقوا هابيل بخروف كبش سمين. كثير اللحم وتصدق قابيل بماذا قمح رديء او بزرع رديء يعني قال يلا اي شي جاب شي من الزرع وتصدق به - 00:09:14

شوفوا يا شباب الواحد لما يعمل لله يقدم احسن شيء. ها يقدم احسن شيء واعظم شيء ولذلك الله تقبل صدقة من؟ ها؟ صدقة من؟ احسنتم صدقة هابيل لانه ماذا؟ من يعرف؟ ها - 00:09:51

احسنت لان يعني ذبح خروف يعني تصدق باحسن ما يملك باحسن شيء الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون تؤثر هذا الفقير على نفسك واحد يحب الحلاوة في جبيه حلاوة حصلان حلاوتين ثلاث ها شاف فقير قال خذ عطاه حلاوة والله بيستانس ما بيستانس - 00:10:14

وانت في قلبك انك تأكلها لكن لما تصدق بشيء انت تحبه الله يعطيك اجر اعظم. لان هذا يدل على صدقة. فهابيل تصدق بشيء يحبه بخروف كبير وثمين اما قابيل تصدق بزرع رديء يعني ليس جيدا. فالله ما تقبل صدقته - 00:10:42

فماذا حصل بينهما؟ ماذا حصل بينهم؟ ما احد يجاوب ارفع يدك. ماذا حصل بينهما؟ ها يلا يا شباب ماذا حصل بينهما ها نعم نعم ها حصل بينهم خلاف ايضا من يجيب حصل بينهم ماذا؟ ها ها - 00:11:05

شجار حصل بينهم ها ها معركة يعني قتال احسنت حصل لكن انا اريد كلمة مرض في القلب في القلب شيء قلبي ها ها تجاه الحقد. طيب ما عليه. بعد شيء ثان. ها؟ غيره حسد - 00:11:26

حسد والي قال غيره بعد صحيح. طيب حصل بينهم حسد تعرفون الحسد؟ مثل ما حسد من؟ قبل اخذنا قصة ادم. شيطان ابليس حسد. ابانا ادم. لما سجد المائكة كلهم اجمعون الا ابليس - 00:11:49

كان في قلبه حسد على ابينا ادم كذلك شوف ابليس يوسموس لقابيل فحسد قابيل هابيل. حسد يا الله تقبل منه والله ما يتقبل مني.

والآن بيتزوج هذى البنت الجميلة اختي الجميلة وانا ما بتزوجها. ايش اسوى - 00:12:12

ايش اسوى؟ مازا فعل؟ فقرر مازا؟ اه شوف كيف شوف كيف خطورة الحسد بلغ به الحسد ان يفكر في قتل اخيه. شف كيف الحسد وذلك يا شباب اخذروا من الحسد - 00:12:35

اللي في قلبه حسد هذا كأنه يشابة من؟ يشابة الشيطان. يشابة ابليس. كيف انت تحسد اخاك المسلم اذا تشواف مثلا واحد انا قلت لكم يا شباب ممكن انتوا كلكم تحفظون قرآن. كلكم تحفظون القرآن. نعم. في حلقة التحفيف او في المسابقة - 00:12:53

فالشوف هذا والله يحفظ اكثرا منك. يدخل في قلبك قول يا ليته يغلط. يا ليته ينسى حفظه. يا ليته ما يحفظ لا ليش تتمنى هذى الاماني الفاسدة بدال انتقوا الله يبارك له والله يزيدك من فضله. وانا مثل ما الله اعطى فلان الله يعطيكني. الله كريم. صح ولا لا؟ الله رحيم - 00:13:14

لذلك الذي يكون في قلبه حسد كيف يعالج قلبه بدل ان تحسد اخاك مازا تقول؟ ها نعم تحمد الله على النعمة تذكر نعمة الله عليك قول الله اعطاني. الله الحمد لله يعني اعطاني ايضا نعم كثيرة - 00:13:42

بعدين تدعوه له بالخير. بدل ان تحسدك يقول الله يبارك له. اللهم زده من فضلك. ما عليه حتى لو كان في قلبك حسد اكده نفسك على هذا الدعاء تجد في قلبك سلامه له. تقول شوف قلبك يصبح سليما. ما في حسد. نعم. ثم انت تسأل الله تزيد الخير - 00:14:00  
خير الله يعطيك اسأل الله من فضله. واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق. اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما هو من؟ هابيل. هابيل ولم يتقبل من الآخر وهو قابيل. قال لاقتلنك - 00:14:19

قال شف ينصح اخوه قال انما يتقبل الله من المتقين. لان هابيل اتقى الله لما تصدق تصدق احب شيء عنده. انما يتقبل الله من المتقين. ثم قال له لان بسطت الي يدك - 00:14:37

ما انا بياسط يدي الي لاقتك. ليش؟ اني اخاف الله رب العالمين ولذلك لا تؤذوا اخوانكم. لا تؤذوا اصدقائكم في المدرسة. واحد بسط اليه يدك. ما انقول اللي يقتلك ليضربك - 00:14:57

انت ما تكون جبان وتكون ضربك وتصبح وكذا لا يكون عندك قوة المؤمن القوي احب احب خير واحب الى الله المؤمن ايش؟ خلك قوي لكن امسك يده وقل له المسلم ما يؤذني اخوه المسلم - 00:15:21

لا تضرب هكذا بكل قوة دافع عن نفسك لكن لا تؤذني اخوانك. هابيل يقول لاخيه لان بسطت يدك لقتلني. ما انا بياسط يدي الي لاقتك. انا ما بقتلك. ليش؟ اني اخاف الله رب العالمين - 00:15:41

لان الله بيحاسبني. نفس الشيء. انت اذا ضربت اخاك المسلم او سببته او عايبته او عايبته عليه تمسخرت عليه الله تعالى سيحاسبك. كل هذا مكتوب في ميزان في صحيفة سيئاتك اللي يخاف الله ما يظلم الناس. اللي يخاف الله ما يضرب ربعة. اللي يخاف الله ما يسخر. بصاحبه - 00:16:01

وحتى البنات لا يسخرن قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء اسيكين خيرا منهن نعم اني اخاف الله احسنت. اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. لمن هابيل ما اسف. قابيل ما اخذ بنصيحة - 00:16:29

اخي فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله قتله لما قتله اول مرة تحصل جريمة قتل على وجه الارض نعم ولذلك شوفوا قابيل اول من قتل ولذلك كل قاتل بعد قابيل نعم كل قاتل بعد قابيل - 00:16:54

قابيل حصل اللائم شوف كيف كان بيحصل من الاذى لانه هو اول من علم الناس ايش القتل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجرورهم شيء - 00:17:24

يعني انت عندما تعلم الناس الخير انت تحصل اجر. وكل من تعلم منك يحصل اجر ومن سن في الاسلام سنة سيئة تعلم الناس الشر كان عليه وزرها وزر من عمل بها بعده. من غير ان ينقص من اوزارهم شيء - 00:17:42

لذلك يا شباب اياكم الواحد لما يكبر ينشر الفساد ينشر الشر الان بعض الشباب مثلا هو يعصي الله يشوف مثلا اغاني موسيقى

او يشوف اشياء مو بزينة يروح يخبر صديقه ايش رأيك - 00:18:03

شوف هذا والله انا شفت هذا المقطع انت تحصل اتم اتمك وتحصل اتم صاحبك ثم هذا اذا علم واحد ثالث انت تحصل اتم واحد واثنين وثلاث. الثالث اذا علم واحد رابع انت تحصل اتم اربعة وهكذا - 00:18:21

كلما نشروا الشر والاغاني والموسيقى والفتنة انت تحصل على اتم لا تنشروا الشر ابدا. اتقوا الله خافوا الله زين يا شباب طيب لما قتله الان تورط ما يعرف ماذا يفعل. وقتل اخاه ماذا يفعل بجثته - 00:18:39

فكيف علم قابيل انه لابد ان يدفن اخاه في الارض. كيف علم؟ ها من من يعرف؟ ها يلا يا محمد. ها نعم طيب طيب زين بس نجاوب قال غراب يا الغراب وما الذي حصل بين الغرابين - 00:19:05

ها ما الذي حصل بين الغرابين؟ هذا غيرك اه احسنت ببعث الله غرابا بیبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة أخيه. يعني غراب قتل غراب بعدين بدأ بیبحث في الارض يعني يحفر في الارض ودفن - 00:19:32

اخوه الغراب. طيب انا اسألكم سؤال صعب. اتحداكم الان ما اظن حد يجاوبها لماذا بعث الله غراب؟ ما بعث نسر ما بعث صقر ما بعث ببغاء ما بعث ها معمولة تعرفون انا قلت ما احد يجاوب - 00:19:56

اه بنشوف بنجرب ما اظن تعرفونه الغراب من اذكي الحيوانات انا ما اعرف لكن خلاص هذا الجواب عليك انت في ذمتك. طيب نريد جواب ثانی ايضا احسنت يعني محاولة طيبة - 00:20:15

ها ها نعم طيب ما عليه انت جاوبت لكن الاجابة غير صحيحة لا يا شباب انا اسأل ليش غراب بالذات؟ ليش غراب؟ ليش موب صقر؟ ليش مو بنسر؟ ليش حيوان ثانی؟ ها ليش؟ ها طيب يلا. ايه - 00:20:35

لا جاوب يلا شوف اللي يرفع يده ما يجاوبها ها لا لا لا ها والله انتو تجيبون اسئلة شوف انا ممکن تكون صحيحة وانا ما اعرف انها صحيحة فانا اعطيكم ما عليه لكن لكن نحنا - 00:21:01

اجابة ها غيرها لا لا لا اي واحد يجاوب انا بعطيه في النهاية ها ها لا لا لا ما طيب انت شاركت ما عليه بس خلاص انت وين جاوبت وما حد جاوب انا قلت لكم ما حد بیجاوب يلا - 00:21:23

اخر فرصة اخر فرصة ها ايا نعم. قال ذكي لكن لا في اجابة غير. اه خلاص. خلاص ما حت捷اوب. ما حت捷اوب ما حد بيعرف خلاص بنات عرفوا البنات اشتري عنكم ترى. زين. ليش اه يلا قولوا. لا لا ما - 00:21:46

لا حد جاوب خلاص طيب خلاص اه يعني في عداوة كثير بينهم. صح؟ انت تجيبون اجابات انا ما اعرف ما ظن صحيحة ترى لكن خلاص خلوني انا اجاوب انا بجاوب انا اخترت عمري انا اخترت نفسي الان خلاص لان - 00:22:11

شوف جريمة القتل غريبة على البشر من كرة ببعث الله حيوان اسمه غراب غريب ليدل على ان جريمة القتل غريبة غريبة في مجتمع البشر ومنكرة ما يقبلها الانسان. ثم جريمة القتل جريمة من اكبر الكبائر - 00:22:31

والغراب لونه ماذ؟ اسود. واللون الاسود يدل على ايش؟ الشر. صح ولا لا؟ فهذا يناسب القتل الغراب واسم الغراب يتناسب مع القتل. لانه اسمه غراب فيدل على ان القتل امره شنيع وغريب ومنكر - 00:23:00

ولونه اسود فيدل على ان جريمة القتل سوداء منكرة من اعظم صور الشر. ها ما اظن حد منكم بیجاوب هالجواب صح؟ طيب خلاص. بعدين بعدين. طيب. ودفن قابيل اخاه هابيل - 00:23:20

وثم بعد ذلك نأتي الى اخر مشهد ها؟ اي طبعا عرف بعدين وشف كيف الحسد ما نفعه. هل نفعه شيء؟ بالعكس ابوه ادم غضب عليه يعني اه أصبح يعني مذموما بين اخوانه لانه حسد اخاه اذى اخاه قتله - 00:23:40

لا لا ما اتزوجت خلاص ما القاتل ما يعطي يعني ما يريد من طيب ثم في نهاية قصة ادم ادم عليه الصلاة والسلام وهو على فراش الموت خلاص يشعر انه سيموت - 00:24:07

ادم عليه الصلاة والسلام. الان وهو على فراش الموت يشعر انه سيموت ماذا طلب من اولاده؟ قال لاولاده يا اولاد اني اشتاهي من ثمار الجنة اذهبوا واطلبوا لي من ثمار الجنة. في ثمار جنة في الارض ما في لكن هذا من شوق ادم للجنة. ويعلم انه اذا مات سيرجع الى

فقال لي اولاد من شوقي يا اولادي اطلبوا لي من ثمار الجنة تخيل ابوك يقول لك يا ولدي او يا بنتي افعلي كذا وكذا وشي يعني مستحيل ان تفعله. ها شو بتقول انت؟ - 00:24:55

لا تقول يا ابوي هذا مستحيل ها صح ولا لا؟ ها؟ تسو؟ نعم احسنت شوفوا اولاد ادم من برهם لابوهم قالوا خلاص ولا يهمك يا ابونا بنبحث لك عن ثمار الجنة في الارض. وبدأوا يمسون بس يتمسون يقول شو نسو - 00:25:12  
هذا من بر الولد لابيه اذا قال لك ابوك شيء او امك شيء على طول تنفذ حتى لو كان الامر صعبا. حتى لو كان الامر مستحيل ما عليه. اظهر الاجابة. اليوم للأسف - 00:25:33

البنت او الولد ادم تقول يا ولدي قم صل. وان شاء الله امي هذا اذا قال ان شاء الله بعدين بعدين ما اقام الصلاة توه اذن يا ولدي قم صل وهكذا. تببي تأمرك بطاعة الله تأمرك بشيء سهل. ومع ذلك تتكاسل تتباطأ - 00:25:47  
عليينا ان نستجيب لوالدينا اي امر مباشره لان هذا من اعظم الطاعات الله يحب بر الوالدين حبا عظيما حتى قرن بعبادته وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا المهم ادم عليه الصلاة والسلام قال لهم اني اشتاهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له. فرأوا في طريقهم - 00:26:08

الملائكة نزل ملائكة من السماء معهم الفؤوس والكفن الذي يوضع فيه الميت لباس ابيض ومعهم العطر حنوط من الجنة طيب من الجنة فقالوا الملائكة على شكل بشر نزلوا قالوا لاولاد ادم اين تذهبون - 00:26:35  
اولاد ادم ما عرفوا انهم الملائكة شوفوا الناس بشر غريبين هذيلما من وين جو؟ نحن كلنا اولاد ادم نعرف بعض يعرف بعضنا بعضا قال الملائكة لاولاد ادم ماذا تريدون؟ قالوا - 00:27:03

نبحث عن ثمار الجنة قال ارجعوا فان اباكم قد قضي يعني سيموت. فذهبوا الى بيت ادم. ذهبت الملائكة الى بيت ادم. فلما دخلوا ادم وعرفتهم حواء هؤلاء الملائكة من عند الله وجاؤوا ليقبضوا روح ادم - 00:27:21  
حواء خافت على ادم وذهبت اليه ما ت يريد ان يفارقها زوجها ادم لكن ادم عليه الصلاة والسلام لما رأى ملائكة الموت الان سياخذون روحه وملك الموت معهم هل خاف؟ بل ماذا قال؟ قال لزوجة - 00:27:43

هو خلي بيبني وبين ملائكة ربي خلي بيبني وبين ملائكة ربي خلاص انا اريد ان اذهب الى الجنة. نعم. خلاص اذ ان يقبض روحه حتى اذهب الى الجنة وجاءت الملائكة وقبضوا روح ادم عليه الصلاة والسلام وانت قلت رح الشريفة الى السماء وهكذا يعني - 00:28:03  
المؤمن بعد موته يتمتع في الجنة هل يمكن الانسان الان واحد منا عند الموت يتمتعني اه يعني ان يموت؟ ها هو صح ما حد منا يتمتعني ان يموت لكن وقت - 00:28:27

الشدة وقت الموت في ناس بالعكس يستبشرون ويفرeron عن الموت هذا بسبب ماذا؟ شوفوا يا شباب اللي يعيش على طاعة الله دائميا يصلي ويقرأ قرآن عند الموت يشعر بطمأنينة وفرحة ويريد ان يلقي الله - 00:28:43

ما يشعر بخوف بالعكس لان الملائكة تنزل تبشر المؤمن من احباب الله احب الله لقاءه. ملائكة تبشرك ملك الموت يأتي يقول اخرجي ايتها النفس الطيبة المطمئنة فتخرج روح المؤمن - 00:29:07

نسأل الله ان يختم لنا بالخاتمة الحسنة طيب بهذا انتهينا من قصة ادم وان شاء الله نلقاكم بعد العيد مع قصة نبي الله من بعد ادم يلا من يعرف؟ لا لا ارفع يدك ارفع يدك. من يعرف بعد ادم ها؟ لا - 00:29:29

من قال ادريس؟ ادريس بس بدون بدون ما ادريس عليه الصلاة والسلام سياتي معنا ان شاء الله نبي الله ادريس عليه الصلاة والسلام - 00:29:51